ويتكوف: محادثاتنا مع إيران إيجابية وتتناول البرنامج النووي والصواريخ

قال ستيف ويتكوف مبعوث ترامب وممثل الولايات المتحدة في المحادثات النووية مع وزير الخارجية الإيراني لشبكة فوكس نيوز إنه يجب ألا تمتلك إيران أسلحة نووية، ويجب ألا تخصب اليورانيوم بما يتجاوز 3.67%.

وقال المبعوث الخاص للبيت الأبيض ستيف ويتكوف لقناة فوكس نيوز مساء الاثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى إلى الحد من تخصيب اليورانيوم الإيراني إلى 3.67%.

وهذا تصريح له أهميته، لأنه أكثر تساهلاً إلى حد كبير من المطلب الإسرائيلي والذي يدعو إلى تطبيق " النموذج الليبي "، أي التفكيك المادي الكامل للمنشآت النووية العسكرية الإيرانية.

في الأسبوع الماضي، أفادت صحيفة واشنطن بوست أن الإدارة الأمريكية ستسمح لإيران بالاحتفاظ ببرنامج نووي مدني، حتى في إطار اتفاق نووي. وصرح مصدر مطلع على تفاصيل لقاء نتنياهو وترامب لصحيفة جيروزالم بوست : "قال ترامب إن إيران لن تمتلك أسلحة نووية. أما المنشآت النووية العسكرية، فلا.

أما البرنامج النووي المدني، فهو نعم".

في الأيام الأخيرة، وسط تساؤلات حول موقف الرئيس ترامب، أعرب مسؤولون إسرائيليون ودبلوماسيون أوروبيون عن قلقهم من أن يقبل ترامب باتفاق نووي لا يمنع إيران فعليًا من التقدم نحو امتلاك أسلحة نووية، إذا قررت ذلك. وصرح مسؤولون إسرائيليون لصحيفة واشنطن بوست: "قلقنا هو أن موقف الإدارة سيكون ضعيفًا في نهاية المطاف" .

قال مارك دوبويتز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، لصحيفة واشنطن بوست : "هذه هي خطة العمل الشاملة المشتركة التي وضعها أوباما – بصيغة مُعاد صياغتها". وأضاف : "هل تركناها حقًا في عام 2018 لنعود إليها في عام 2025 – وخاصة الآن، ونحن نتمتع بأقصى قدر من النفوذ؟ أتساءل كيف تتجنب هذه النسخة العيوب القاتلة نفسها التي جعلت اتفاق عام 2025 بالغ الخطورة".

وأضاف ستيف ويتكوف في مقابلته مع فوكس أنه يجب فرض رقابة على قضايا التسلح، بما في ذلك الصواريخ، والأنواع التي تراكمتها إيران، وحتى آليات تفعيل القنبلة النووية. وكانت إيران قد رفضت سابقًا الموافقة على مثل هذه المطالب.

وتابع ويتكوف "من حيث المبدأ، يمكن تحسين الاتفاق النووي الأصلي ـــ على سبيل المثال، من خلال تمديد مدته (إزالة بند الغروب على إعادة فرض العقوبات) وتعزيز آليات التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ".

وأكد أن "موضوع المحادثات مع إيران سيكون التحقق من برنامج التخصيب أولا ثم برنامج التسلح" مؤكدا أن الاجتماع الأول مع الإيرانيين كان إيجابيا وبناء و"نحن نستكشف إن كان بإمكاننا حل الوضع دبلوماسيا وبالحوار".

وشدد على أن واشنطن ستحتاج إلى "نظام تحقق صارم للغاية"، وقال: "لم يكن هناك الكثير من التحقق في السنوات الأخيرة التي سبقت إدارتنا. هذا الأمر يجب أن يتغير، وإذا تغيّر، فسيكون لدينا أساس لحوار إيجابي. أما إذا لم يتغير، فسوف نضطر إلى البحث عن بدائل، وهي لن تكون جيدة لأحد".

وأشار إلى أن ذلك يشمل "الصواريخ، نوع الصواريخ التي خزنوها هناك، بالإضافة إلى الأنظمة المرتبطة بتفعيل القنبلة النووية".

وعقدت الولايات المتحدة وإيران جولة أولى من التفاوض السبت، في سلطنة عمان، لمناقشة برنامجها النووي، ومن المنتظر عقد جولة ثانية السبت المقبل.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي السبت، إن المحادثات، وهي الأولى بين إيران وإدارة ترمب، بما في ذلك ولاية ترمب الأولى بين عامي 2017 و2021، جرت في "أجواء بناءة وهادئة وإيجابية".

وأعلنت إيران، الأحد، أن المحادثات اقتصرت على الملف النووي ورفع العقوبات، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي رداً على سؤال بشأن المسودة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الوفد الإيراني، خلال مقابلة مع وسائل إعلام محلية: "إذا اعتبرنا المراسلات التي حدثت وبداية العملية التي أدت إلى محادثات غير مباشرة كأساس للعمل، لم يكن لدينا أي شيء في تلك المراسلات سوى القضية النووية"، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا".